

هائمه ان



الشاعر

صالح زين

شاعر الأحزان

شاعر وكاتب روآيات وقصص وخواطر

للتعريف لان كيورد الفون لا يشكل

الحروف

فحرف آ ينطق ن

هائمه انتى

هائمه انتى بين القلوب حائره

تطوفى بكل اركان الضلوع مشتته
لم تجدى الان ضلتك
بين الرجال واشباه الرجال حولنا
وعند الغروب تبتدى سكون هيامك
الم تعثرى الان على نصفك الاخر بعدى
الذى بعشقه يكمل وجدانك
تنفسى واصبرى فقد يأتى ببابك
ليطرق بين ضلوعك اجراسه الهيامى
ويدق اندارات عشقك بوجدانه
فتتوهى بأحضان تخدرك

وتطوفى بكل بلدان العشق
من الغرب والشرق مَبْتَهِّجَةً
وبين وجدانى تسكنى اتى فؤادى
فاقوم انا واقف على بابك منتظرون
حتى اسكنك قصور الملوك مكانهم
ونهدم معابد من لا يعشق انظارك
فأتى بين جسور العشق جالسة
وعند الورود رحيق يبت منها اعطارك
فكيف للعشاق ان ينعموا بدون خيالك
واتى بكل فؤاد القلوب ساكنة

فقوى يامن توهم الناس حولها
وسكنوا البشر بيوتهم آخلاً مآ
وعند الغروب تتم امانهم
فيينون بشغف الحب قصوراً
حتى تختارى اتى فارسهم
فلم تجدى من يسكنك من اشباه الرجالى
فتأتى لاحضانى مسرعة
فاكون انا بين البستان بِنْتَظَارِكُ
فأنا المجلس لقلبك احدثه
وكان الوعيد مَنَّةً مختاراً

لا تخاف انا لا املك من العشق

ما لا تمتلكه

فأجلس انا بين احضانه نائمة

وبكل نبضه تُنقش حياتنا

ويغنى بفؤاد اللهفه مختاراً

انا الذى بين يديك دافئة

وعند السكون تصبح هيئاناً

فلم ولن اقر بمن تختارى بأشباه الرجّالى

ف هو بقلبي فارساً جباراً

اجلس انا على عرشه

واری الرجال حوله منكسرون

فهوا الاسد الذي يهابونه

ويجعلهم بشغف حبا

منكسرون تحت اقدامه

فلا تتعبى جسدك بالبحث عن غيرها

فكل الرجال حولها اطفالاً

وانا من يختار من يسكنه

فقد لبستة تاج امتلاكي انهارا

ليصبح على قلبى سلطانا

فهيما نجلس بستان العشق

منتظروا

جرت الغزاله لملاقاتي عطشانه

فهذا الاسد مفرعاً

لمن يلمس مكان اقدمك جباناً

فحضني بعشقتك دافئون

وانا بين ضلوعه بأماناً

فأتى لروحه خاضعئني

وبين الازرعه هيامنا

فتنظر للعيون مدمعئني

وتقول بكل انظاراً مهلكئني

كيف ابحت عن غيرك
وانت سلطاني وفارسي المختاراً
لم اجد هيامي بأحدون بعدك
فكان كل هذا فراغاً خلصاناً
فكل ما ابحت عنه بأشباهك أنت اقزاماً
وانا الان بكل وجداني بداخلك
لا جد لاحضانك بديلاً بأمانك
ولم اجد الا رجفه تسكنني
وكل العيون بجسدي طمعانه
فكانت روي تتبعثروا

على الرمال تحت الاقدامى متهانا
حتى تيقنت بما اقرهوا الان
بين احضانك اماناً بجوارك
فانت من تشبعتى بأخلاصك
وتملاء الفؤاد اماناً اعطاراً
وتجعل الروح ساكنه
بسكون ليل هادئ بأحضانك
فلنا اقر بعشقى لك
وانا الان مع سيد الرجال جالسة
ولا اخاف اى أنظاراً

وكل من فرشني بالارض تراباً

لم لمتها انت وجعلتني بوجودك سلطانا

احكم بقوتك البشرى

واسكن بقصور مرتفعه محصنه باحضانك

لا يصل الى احد غيرك عطشاناً

واكون بعشقتك هيامه

فقد فزت انا بروحك

والبستنى تاج احضانك

فهيّا ليزفنا الناس هنيّا

وكل القبائل تنحنى امامك خسراناً

وانا الان عاشيقتك
فأمر الناس يكونوا خدامك
فأنت الفارس الذي امتلكني
وجعلني بالعشق
للابد هائمه دفيانه
فَلَا أَبْتَعِدُ عَنْكَ حِينَ آذِنِ
فَأَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ نِدْمَانَهُ
لَا أَرَى بِأَحَدٍ غَيْرِكَ
الْفَارِسِ وَالرَّجُلَ آلا بِأَحْضَانِكَ
فَلَا تُخِيفُ يَا سَيِّطَانَ الْعَشْقِ بَرُّوحِي

فَقَدْ تَعَلَّمْتُ الْآنَ كُلَّ الْأَقْدَارِ

فُغَيْرَ قُدْرِكَ بِالزَّمَانِ خِيَالًا

مَهْمَا طَالَ الْعُمُرُ بِنَا

لَنْ آخِئَارَ الْآآنِ أَكُونُ بِأَحْضَانِكَ

حَتَّىٰ أَنْعَمَ بِعَشْقِي مَعَكَ

وَأَصْبَحَ بِجِوَارِكَ سِلْطَانَةً

فَأَنَا الْآنَ بِعَشْقِكَ

هَائِهِ دَفِيَانَهُ بِأَحْضَانِكَ

